

الشرك الخفي ومكروبه والعيان بالله اذ هذ من جمله ما ينبغي ان يرضى منها فليعلم عند  
ذكر كلمة التوحيد فليقطع التفاته اليها بالكلية وليطعن ليحس مقصده ربي مولاه  
الذي لا يخلو له منه ولا يخفى مخلوقه وكشف الحجب عن عين قلبه حتى يترنزه في ذلك الجلال  
القديم المثال ويواجهه مولاه يحيى وابراهيم لا يمكن ان يعبر عنها المقادير اللهم افرح  
لنا وذلكه وزدنا من فضلك ديننا واخرى يارب الاربعين بجاه سيدنا ولولانا محمد  
صلى الله عليه وآله وعلى اولائه من النبيين والمرسلين وعلى جميع الملائكة والفرسين والحي  
فضل هذه الكلمة وما يحصل لذكرها من الفوائد اشرف بغزوة في اصول العقيدة وبربي  
له ان الارباب والحي يرب ما لا يدخل تحت حصر وهذا الفصل الرابع هو اخر  
الاسبعة الفصول المتعلقة بطهارة التوحيد جعلنا في اسبعة تفاراد ورجاء من المولى  
الكريم جعل وعلا ان يجعل لنا ويجمع اجبتنا خصنا حصنا وحييا مضمنا من العقيدة  
شي من دركات النار السبع كما اننا خفتنا العقيدة وشرتها تحقيق كلمتي الشهادة  
تترجوا به من مولانا جلاله ونحيم لنا ولجميع اجبتنا واخواننا في الورد  
يا فضل درجات الايمان ونحيم شملنا وشلم اثر الموضع اولياءه المشرقيين والارباب  
المنعم المقيم الروح والروحان ونحيم لولا الشرح المبارك ان شاء الله تعالى فقوله  
الحمد لله الكريم الوهاب المعطي المنع الجليل لمن شاء المحض فضل الاسبين  
الوسايل الفتح بجوار القلوب بجوده حتى عرفته بنور راي الكائنات كلها  
وظفرت جنته الارباب والصلوة والهدى في سيدنا ومولانا محمد معدن الكمال  
والوسيلة العظمى ديننا واخرى ليل المنى والحجرات وينبوع الفضائل  
واساس الحجرات الكثر في كل مخلوق لله تعالى في الارض والسموات ورحم الله  
عن اله وحبه الذين لم يجدوا غير الله فلو حوته بالرفيق الاعلى الاية الزاهرات  
والذين هم قوة المخلوق وهم خير الامة الائمة الملات وعمرنا بعين ومن تبعهم  
يا حسان اي يوم بعث الله للوفات دنيا طمنا انفسنا وان تغفر لنا وترحمنا نكون  
من الخاسرين وما طمنا انفسنا ظاهرا كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاعف لنا مغفرة  
من عندك وارحمنا انك انت الغفور الرحيم ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ولا تجعلنا  
من القوم الخائفين اللهم يا غياث المستغيثين يارب الاربعين يا ذا الجلال والاکرام  
وملى ذوى القابات والمهلوفين اسألك يا ارحم الراحمين يا ذا الجلال والاکرام ان تجعلنا  
والذين الائمة من انفسنا

الزودس بخلايد نعتك وجميل رزقك ان نعتنا جميع ذنوبنا بلا عقوبة ولا حسنة وان نوحى  
عنا جميع تباغتنا بحض فضلك بلا عزي ديننا واخرى يا ذا الفضل والمنة اللهم لك الحمد  
واليك المشكلى من انفسنا ومن عوايق قودنا عسر عها في كلوة الازمنة الصعبة النجاة  
فاجتأ يا مولانا من عزرك في ديننا وديننا حالا وما لا حتى تفوز باعظم رضوانك في الحياة  
وبعد المات اللهم يا ارحم الراحمين انه قد استرنا الادهام والهمم وضعفت عن  
النهوض الى التمتع بيمين جنتك العلى منا القوي وقد اشتد علينا وثاق القلوب  
واضعفت واشغبت عيناها توارى ظلمات المعاصي وترامك عليها ان الذنوب فقلوبنا  
تلك وتدب وانضج منا اللسان وتريد منا النهوض اليك في نيل الكمال شوقا اليه  
فيمنعها الاسر والعوى ولا تساعدها عليه القوي ولا تتوصل لتفترس الا الاركان  
فرضنا يا مولانا مطروحين في مصيف سخن الاقاة محبطين فيه بشقال قودنا الشهوات  
فيا ذا الفضل العظيم الذي لا يحد ولا يعجل ولا يقاس بكميل ولا يوزان ويا ذا  
الكرام العيم الذي فاض على العوالم كلها حتى طلع فيه القريب ومن هو في غابة  
البعور والخمران قد امرتنا يا ذا الجلال والاکرام بملسان نبيك ورسولك سيدنا  
ومولانا محمد صلى الله عليه وآله بعبادتنا والعبادة من الاسرار والهدى  
يسير وعمرنا فان فتح يا مولانا العاينون تحقيقه الجا فيقول الانقطاع عما يرد  
ولا عولنا من القوي منك جميل الرصفان فمن على قلوبنا وذواتنا الماسورة  
والحسنة عن التمتع بلذو حصة جلالك التي لا يمكن الصبر عنها بها به امرتنا يا كريم  
يا وهاب يا رحمان يا رحيم يا ذا اليسر مع في تدبير ملكه فان اللهم اعقر لابائنا وامهاتنا  
ولا شياخنا واخواننا واجبتنا وذرياتنا واجمع شملنا وشلمه بله حننه مع الكبار واليائس  
في اخلا عليمين ودمع جميعنا في اثر الموت في اعداء الزودس بلذو رزقك وبتك موافقة  
من انتم عليهم من النبيين والصوفيين والشهداء والصلوات من اللهم اعف هذا  
الشرح المبارك كل من اعتنا به من الهدى والخير والامان ومن اللهم اعف هذا  
حفظ العقيدة اصله نحن الحائمة والقوي جميع العفوان اللهم اجعل حفظها  
لم نور اعظيها في الدنيا والاخرة واعظم بسببها بلا حسنة من الفردوس الاعلى  
البنار العاقرة واحفظنا يا مولانا ويا اهل اليامات من جميع الفت والجل  
يا ذا الجلال والاکرام